

أُمَّة لَا تُقَهَّرُ

(قيلتُ في خطبة عيد الأضحى في مُصلًى جامعة الإيمان)

١٠/١٢/١٤٢٩هـ - ٨/١٢/٢٠٠٨م

الله أكبرُ يا حشودُ فكَبِّروا هذا الشِّعارُ لِأُمَّةٍ لَا تُقَهَّرُ
من قِبَلِ حِلْفِ (النَّاتِ) ^١ أُوْدَتِ ^٢ رُوسِيا وهَوَى التَّنَّارُ وَأَدْبَرَ المُسْتَعْمِرُ
وَتَكَسَّرَتْ صُلْبَانُهُمْ وَلَطَّالَمَا جاء الصَّليبُ مُغَامِرًا فَيَكْسَرُ
وِبِطَاعَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جلالُهُ وبعِزَّهُ أَبْطَأْنَا تَسْتَنْصِرُ
والتَّصَرُّ لَا يَزُورُ ^٣ إِلَّا أَنَّهُ بالذَّنْبِ تَزُورُ الْجُمُوعُ فَتُخْسَرُ
الله أكبرُ إِنَّ مَصْدَرَ عِزِّنَا اللهُ أكبرُ لَا سِوَاهُ فَكَبِّروا

* * *

١ النَّاتِ : حلف شمال الأطلسي (النَّاتو) .
٢ أُوْدَتِ : هَلَكَتْ ، والمقصود أن الاتحاد السوفيتي سقط من قِبَلِ حلف الناتو الذي سيسقط إن شاء الله ، كما انهزم من قِبَلِ التَّنَّارِ وانهزم الاستعمار في بلاد المسلمين ، وهذه سنة الله الذي حفظ هذا الدين وحفظ المسلمين ، فلا يمكن للكافرين أن يستأصلوا الدين ولا المسلمين .
٣ يَزُورُ : يميل وينحرف .